



«تعرض الأقليات العراقية إلى الاضطهاد والقتل والإبادة على يد جماعات إرهابية، إضافة إلى ظهور مافيا تخطف على الهوية الطائفية، وهذا ما حدا بالأقليات المسيحية والصابئة الموجودين في بغداد وجوارها إلى ترك منازلهم ومناطقهم والتوجه إلى مناطق أكثر أماناً مثل سهل نينوى والدول المجاورة.

أما في ما يتعلق بالأقليات الأخرى مثل الشبك واليزيدية والأشوريين والكلدان والسريان الموجودين في سهل نينوى، فالواقع يشير إلى ضغوط كبيرة تمارس من قبل الجماعات الإرهابية التي تهددهم بالقتل والخطف والتهجير، وقد سجل نزوح نحو أربعة آلاف عائلة من مدينة الموصل باتجاه سهل نينوى، وتعرض حوالي ألف شخص للقتل على يد هذه العصابات الإرهابية.

كما نشير إلى تعرض بعض الأقليات في منطقة كردستان إلى ضغوط على يد بعض الأحزاب الكردية التي تحاول إجراء تغيير ديموغرافي في المنطقة بهدف توسيع مناطق نفوذها.

إن الآشوريين، وهم سكان العراق الأصليين، قد بدأوا بالهجرة الكثيفة إلى خارج العراق بسبب أعمال التهديد والخطف التي تلاحقهم.

١- استهداف الكنائس عدة مرات أهمها التعدي على ست كنائس في يوم واحد في الثاني من أغسطس/ آب من عام ٢٠٠٤.

٢- القتل المتعمد وتهجير المسيحيين من البصرة حيث لم يبق إلا العدد القليل منهم هناك.

٣- قتل وخطف واغتصاب المسيحيين والمسيحيات في العاصمة بغداد والموصل وسرقه أموال الآلاف منهم من دون سبب سوى أنهم مسيحيون.

٤- لم يبق في المحافظات الوسطى وبعقوبة وبابل إلا العدد القليل الذي لا يتمتع بحرية الحركة.

٥- في منطقة الدورة في بغداد تم إجبار المسيحيين بصورة علنية... على ترك بيوتهم، أو الدخول في الإسلام، أو دفع الجزية وتطبيق الشريعة الإسلامية عليهم وإلا فسوف يلقون مصيراً مجهولاً حسب إحدى الفتاوى.

في اللقاءات الآتية يتحدث عدد من المواطنين العراقيين عن ظاهرة اضطهاد الأقليات العراقية، وعجز الحكومة عن حمايتها:

- يقول نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي ورئيس تجمع الشبك الديمقراطي الدكتور حنين القدو: